كيف أكون مسلمًا

العربيّة

مـن أراد أن يدخل في دين الإسـلام فماذا يفعل لكي يصير مُسلمًا؟

إن الأمر سـهل ليس فيه أدنى تعقيـد، فلا يحتاج إلى توسـيط أحد بينه وبـين ربه، ولا يحتاج إلى مراسـم معينة، ولا إلى إقامة حفلٍ ولا إلى شيء في معنى ذلك.

كل ما عليه أن ينطق بجملتين:

تحتويان على معنى الإسـلام كلِّه، وهما الشهادتان، فيقول: "أشـهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا رسول الله".

معـنى: (أشـهد أن لا إلـه إلا الله) أي: أُقِـرُّ وأعترف بقلبي وأقول بلسـاني أنه لا معبـود بحق إلا الله، فهو الإله المسـتحق للعبـادة، أما غـيره مـن الآلهة التي يعبدها الناس فإنما هي آلهة باطلة، قَالَ تَعَالَى:

﴿ذَٰلِـكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِ ٱلۡبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ﴾ لقمان [٣٠].

معنى: (وأشهد أن محمدًا رسول الله) أي: أُقِرُّ وأعترف بقلـبي وأقول بلسـاني أن محمد بن عبـد الله بن عبد المطلب القرشي الهاشمي رسـولٌ أرسله الله إلى الجن

والإنس؛ ليأمرهم أن يعبدوا الله وحده لا شـــريك له، وأُوحيَ إليه بالقرآن الكريم الذي فيه منهج الإسلام، قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ٱلَّذِي لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّـــمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ ۖ فَـــَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ ٱلَّذِي يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ الأعراف [١٥٨].

ويلزم من هذه الشـــهادة: أن يصدقه فيما أخبر، وأن يطيعه فيما أمر، وأن ينتهي عما نهى عنه وزجر، وأن يتبع سنته ويقتدي به.

وليغتسل للدخول في الإسلام:

وهـذا مـن الأحـكام الجميلـة، فالإسـلام هـو دين الطهارة والنظافة، فيسـتحب لمن أسلم أن يغتسل للدخول في الإسـلام، لكن لا تتوقف صحة إسلامه على الاغتسال، فإسـلامه صحيح وإن لم يغتسل، لكن الأكمل له والأفضل أن يغتسـل غسل الدخول في الإسلام.

ويتعلم أركان الإسلام ويعمل بها:

قال رسول الله ﷺ: (الإِسْلاَمُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا).

ويتعلم أركان الإيمان:

فللإيمان أركان ستة؛ هي: الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقَدَر خيرِه وشرِّه.

ويتعلم كل ما يلزمه في دينه:

فيتعلم بالتدريج ومع الأيام شيئًا فشيئًا، يبدأ بالأهم فالمهم من كل ما يحتاج إليه في دينه من العقائد والمعاملات والآداب وما هو محرم عليه فعله في الإسلام، قال النبي ﷺ: (طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ).

اكتشف الإسلام

www.DiscoverAlislam.com

@AlislamDiscover

اضغط الأيقونة

لزيارة موقعنا ولتحميل مزيد
من المطويات بلغات أُخرى